

التعليق على تفسير ابن كثير (421) | | تفسير سورة البقرة (59-701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حسام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)

وقد روي من وجه اخر عن ابي هريرة بسياق اخر قريب من هذا فقال الحافظ ابو بكر بن مردويه في تفسيره حدثنا محمد بن عبدالله بن عن رويه الصفار قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب - [00:00:29](#)

قال امضى انا مسلم ابن ابراهيم قال عند انا اسماعيل ابن مسلم العبد قال انبأنا ابو المتوكل الناجي ان ابا هريرة كان معه مفتاحا كان معه مفتاح بيت الصدقة وكان فيه تمر - [00:00:50](#)

فذهب يوما ففتح الباب فوجد التمر قد اخذ منه مئة كف ودخل يوما اخر فاذا قد اخذ منه مئة كف ثم دخل يوما ثالثا فاذا قد اخذ منه مثل ذلك. فشكى ذلك ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:11](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تحب ان تأخذ صاحبك هذا قال نعم قال فاذا فتحت الباب فقل سبحان من سخر محمد فذهب ففتح الباب فقال سبحان من سخر محمد - [00:01:38](#)

فاذا هو قائم بين يديه قال يا عدو الله انت صاحب هذا قال نعم دعني فاني لا اعود ما كنت اخذ الا لاهل بيت من الجن فقراء فخلى عنه ثم عاد الثانية ثم الثالثة - [00:02:03](#)

فقلت اليس قد عاهدتني الا تعود؟ لا ادعك اليوم حتى اذهب بك الى النبي. الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل فانك ان تدعني علمتك كلمات اذا انت قلتها - [00:02:25](#)

لم يقربك احد من الجن صغير ولا كبير ذكر ولا انثى قال له لتفعلن قال نعم قال ما هن قال الله لا اله الا هو الحي القيوم. قرأ اية الكرسي حتى ختمها - [00:02:46](#)

فتركه فذهب فابعد فذكر ذلك ابو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اعلمت ان ذلك كذلك وقد رواه النسائي عن احمد ابن - [00:03:09](#)

عن احمد بن محمد بن عبيد الله عن شعيب بن حرب عن اسماعيل بن مسلم عن ابي المتوكل عن ابي هريرة به وقد تقدم لابي ابن كعب كائنة مثل هذه ايضا - [00:03:31](#)

فهذه ثلاث وقائع قصة اخرى قال ابو عبيد في كتاب الغريب حدثنا ابو معاوية عن ابي عاصم الثقفي عن شعبي عن عبدالله بن مسعود قال خرج رجل من الانس فلقبه رجل من الجن فقال هل لك - [00:03:49](#)

كأن تصارعني فان صرعتني علمتك اية اذا قرأتها اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان. فصارعه فصارعه فقال اني اراك ضئيلا شخيت كأن ذراعك ذراعا كلب افهكذا انتم ايها الجن كلكم ام انت من بينهم - [00:04:13](#)

فقال اني بينهم لضليع. فعاودني فعاودني فصارعه فصارع اني بينهم لوليق فعاودني فصارعه فصارعه الانسي فقال تقرأ اية الكرسي فانه لا يقرأها احد اذا دخل بيته الا خرج الشيطان وله خبخ كخبخ الحمار. فقيل لابن مسعود - [00:04:46](#)

اهو عمر؟ فقال من عسى ان يكون الا عمر قال ابو عبيد الظئيل النحيف الجسم والخبث بالخاء المعجمة ويقال بالخاء المهملة الضراط

حديث اخر عن ابي هريرة قال الحاكم ابو جميع هذه الاحاديث والروايات - [00:05:18](#)

تدل تدور حول فضل سوء اية الكرسي وانها تحفظ صاحبها باذن الله اذا قرأها بصدق واخلاص تحفظه باذن الله كل ما مدار كل

هالروايات على هذا وما عدا ذلك من زيادات - [00:05:46](#)

لا سيما زيادة المنكرة اللي فيها ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام في رواية بن مردوي ماذا قال سبحان من سخر ك محمد محمد يعني

كأنها يا محمد عندنا لمحمد لمحمد لا ما في عندنا لمحمد - [00:06:07](#)

ها على ثبوتها والخبر كله من رواية ابن مردويه لا تعتمد عليه كله ما دام في الصحيحين ما يغني عنهما انه حاجة والخبر اذا لم يثبت

لا تتكلف اعتباره ولا تأويله - [00:06:39](#)

ما تلتبس المعنى الصحيح. ما دام هو ليس بصحيح في الاصل هم الا هي ملء نائب فاعل لا لا قد اخذ اجل قد اخذ مصير اخذ مهما

كان المشكلة اذا اخذ - [00:07:04](#)

مبنيين للفاعل الان مفهوم نعم قد يقول قائل يعني هل مني كهف انظر اليه او وينتبه لابي هريرة؟ ايه اذا كان من مكان واحد مأخوذ

من موقع واحد ينتبه اليه - [00:07:36](#)

واذا كان الطعام قليل ينتبه نعم شيخ قال الحاكم ابو عبد الله في مستدركه حدثنا علي بن حمشاد قال حدثنا بشر ابن موسى قال

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا حكيم بن جبير الاسدي - [00:07:52](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة البقرة فيها اية سيدة اي القرآن لا تقرأ في بيت فيه

شيطان الا خرج منه - [00:08:21](#)

اية الكرسي وكذا رواه من طريق اخر عن زائدة عن حكيم بن جبير ثم قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه كذا قال وقد رواه الترمذي من

حديث زائدة ولفظه لكل شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة وفيها اية هي سيدة - [00:08:39](#)

اي القرآن اية الكرسي ثم قال غريب لا نعرفه الا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم فيه شعبة وطفعة قلت وكذا ضعفه احمد ويحيى

ابن معين وغير واحد من الائمة وتركه ابن مهدي وكذب - [00:09:07](#)

السعودي حديث اخر قال ابن مردويه حدثنا عبد الباقي ابن قانع قال اخبرنا عيسى ابن محمد المروزي قانع عبد الباقي من قال

المشهور نعم شو يقول اي الروايات ابو عبيد في الغريب - [00:09:31](#)

بعده لا ما في الا وقد رواه يعني بعد كلمة ضراط عسى ان يكون الا عمر قال ابو عبيدة الشخيت عندك هلا ابو عبد الله قال ابو عبيد

الظليل هذي عندك - [00:10:24](#)

ايه هذا بالضبط اشي بعد ايش هنا حديث ورواه كم سطر موجود في غير طيبة ها عندك طيب اقرأوا ورواه الحافظ ابو بكر

الميهقي نقرأ قلوب عبد الله. نعم قد رواه الحافظ ابو بكر - [00:10:55](#)

سيدنا محمد فهمت حمد حمد انا احمد يونس بالاحسان قال قال حدثنا حدثنا محمد ابن عبد العاصي ماضي النجود عن زر عن ابن

مسعود فذكر نفسه اللي قبله. ها شلون؟ شخيت - [00:11:42](#)

الشخيت وراه مذكورة ما ذكرت الشخير قال ابو عبيد الشخيد الظليل النحيف عند الشيخ ما عندك؟ قال ابو عبيد الظليل النحيف

ما عندكش خيط لانه سقطت منه من زاي وخاء - [00:12:16](#)

عندنا يا شيخ لكن المهم قال ابو عبيد اشخيت الضليل والنحيف كمل حديث اخر قال ابن مردويه حدثنا عبد الباقي ابن قانع قال

اخبرنا عيسى ابن محمد المروزي قال اخبرنا عمر بن محمد البخاري - [00:12:48](#)

قال اخبرنا عيسى ابن موسى اخبرنا ابي ابي ايه عمر ابن محمد البخاري قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابي عيسى ابن موسى قال اخبرنا

عيسى ابن موسى قال اخبرنا عيسى ابن موسى ابن غنجار. غنجار. ما هو باين. هو فنجار لقبه - [00:13:14](#)

عيسى بن موسى وهنجار ابن بدون لقبه مثل بنداره وغيره قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عيسى ابن موسى هنجار عن عبدالله بن كيسان

قال حدثنا يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر لا لا - [00:13:43](#)

قال حدثنا يحيى قال اخبرنا يحيى ابن عقيل قال حدثنا يحيى قال اخبرنا يحيى بن عقيل عن يحيى بن عمر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب انه خرج ذات - 00:14:04

عندنا شيء من العقيد بس يعني يحيى يحيى الاول زايد. ايه واش الثانية الازهرية الازهرية. يحيى ابن عقيل وان يحيى بن يعمر. اذا زائدة عن عمر بن الخطاب انه خرج ذات يوم الى الناس وهم سماعات - 00:14:21

فقال ايكم يخبرني باعظم اية في القرآن وقال ابن مسعود على الخبير سقط. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعظم اية في القرآن الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:14:48

اخر في اشتماله على اسم الله الاعظم قال الامام احمد سلطات عند ابو الجماعات السماط الجماعة وفي سنن ابي داوود حديث دخل عليهم وهم في الصمات يعني في الجماعة بالفتن في اخر الكتاب - 00:15:09

قال لي قال لي في الحفظ حديس في الحوض حديث من ها نذكرها الحين ان شاء الله. نعم ها جمع جماعة قال الامام احمد حدثنا محمد بن بكر قال انبأنا عبيد الله بن ابي زياد - 00:15:31

قال حدثنا شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد ابن السكن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هاتين الايتين الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:16:00

والف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. ان فيهما اسم الله الاعظم وجاء في رواية اخرى انه في ثلاث ايات اضيف اليها اية طه وعانت الوجوه للحي القيوم - 00:16:19

نعم وكذا رواه ابو داوود عن مسدد والترمذي عن علي ابن خشرم وابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة ثلاثهم عن عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي زياد به - 00:16:38

وقال الترمذي حسن صحيح حديث اخر في معنى هذا عن ابي هريرة عن ابي امامة رضي الله عنه قال ابن مردويه اخبرنا عبدالرحمن بن نمير قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل - 00:16:56

قال اخبرنا هشام ابن عمار قال انبأنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا عبد الله بن العلاء بن زيد انه سمع القاسم بن عبد بن عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة يرفعه - 00:17:18

قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سورة البقرة وال عمران وطه وقال هشام وهو ابن عمار خطيب دمشق اما البقرة فالله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:17:37

وفي ال عمران الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم حديث اخر عن ابي امامة في فضل قراءتها بعد الصلاة المكتوبة - 00:18:01

ايهم حديث ابي برزة في الحوض لما دخل على زياد مم على عبيد الله بن زياد وقال ان صاحبكم الدحاح نعم قال ما ظننت اني اخلف الى قوم ينبزون برسول الله بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

كانوا يذمون بها صحابي هم ابو برزة والحديث نصره في الصحيح لكن هذا السياق فيه مجهول نعم فيه مجهول المبرز ثلاثة وهو في الحقيقة اربعة نعم اقرا السنة دي حدثنا مسلم - 00:18:59

قال حدثنا عنه السلام قال شهدت دخل على عظيم لفلان ايه هذا المجهول وكان في السماطة وعبدالسلام حدثني فلان عن على كل حال هذا الحديث الذي ذكر في السماط نعم - 00:19:25

قال ابو بكر بن مردويه حدثنا محمد بن محرز بن مساور الادمي قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن بشر بيطرسوس قال اخبرنا محمد بن حمير - 00:19:55

قال اخبرنا محمد بن زياد عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ورا كل صلاة مكتوبة اية الكرسي لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت - 00:20:15

وهكذا رواه النسائي. في حديث الذكر في سنن ابي داوود هو الحديث الوحيد الذي يظن انه ثلاثي ابو داوود ما فيه ولا احاديث ثلاثي

قال بعضهم في ثلاثي يعني هذا الحديث المبرز من رجاله ثلاثة لكن في راوي مجهول هو الرابع - [00:20:34](#)

وعليه دور الحديث المرفوع. اما القصة القصة اصلها ثلاثية ما في اشكال لكن الكلام على الاحاديث المرفوع فيه راو لم يسمى فهو رباعي في حقيقته وان كان المبرز منه ثلاثة - [00:20:57](#)

ولذلك يبقى ايه؟ نقول سنن ابي داود ما فيه ولا حديث ثلاثي بينما يوجد في ابن ماجة ثلاثيات النسائي مبيّوس منه الا انه متأخر والترمذي قالوا فيه اثنين وكذا ما اعلم - [00:21:14](#)

ما اجزم والبخاري بالمخاري فيه اثنين وعشرين والمسند فيه اكثر من ثلاث مئة والله المستعان مسلم المسلم ما في شيء ما في ثلاثيات نعم وهكذا رواه النسائي في اليوم والليلة عوالي مسلم العلاني - [00:21:34](#)

في جزء صغير العوالي كلها اربع ايات ومنها ما رواه مسلم باسناد اعلى من صحيح البخاري نزل فيها البخاري درجة عن مسلم في اربعة احاديث نعم وهكذا رواه النسائي في اليوم والليلة عن الحسين بن بشر به - [00:21:58](#)

واخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث محمد ابن حمير وهو الحمص من رجال البخاري ايضا فهو اسناد على شرط البخاري وقد زعم ابو الفرج ابن الجوزي انه حديث موضوع والله اعلم. والحديث الذي قبله عند ابن مردويه - [00:22:20](#)

ذكره الجوزقاني في الاباطيل وعلى كل حال ابن الجوزي متسهل في الحكم بالوضع تحكم على احاديث الضعيفة بانها موضوعة وحكم على حديث حسن وحكم عليها حديث صحيحة بل منها ما هو في صحيح البخاري - [00:22:43](#)

من رواية حماد بن شاکر حكم عليه ابن جوز الموضوعات وهذا توسع غير مرضي منه ولذا يقول الحافظ العراقي واكثر الجامع فيه اذ خرج لمطلق الظعف عن ابا الفرج. عن ابن الجوزي - [00:23:06](#)

احاديث ضعيفة يحكم عليها بانها موضوعة وهذا فيه ظرر كبير نظير الضرر الواقع من تصحيح الحاكم لاحاديث موضوعة هذا ضار وهذا ضار. نعم. وقد روى ابن مردويه من حديث علي والمغيرة ابن شعبة وجابر ابن عبدالله - [00:23:23](#)

نحو هذا الحديث ولكن في اسناد كل منهما ضعف وقال ابن مردويه ايضا حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال اخبرنا يحيى ابن درستويه المروزي قال اخبرنا زياد ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حمزة السكري عن المثنى عن قتادة - [00:23:46](#)

تعني الحسن عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الى موسى ابن عمران عليه السلام ان اقرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة - [00:24:12](#)

فانه من يقرأها في دبر كل صلاة مكتوبة اجعل له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين وثواب النبيين واعمال الصديقين. ولا واضب على ذلك الا نبي او صديق او عبد امتحنت قلبه للايمان او اريد قتله في سبيل الله - [00:24:30](#)

وهذا حديث منكر جدا حديث اخر في انها تحفظ من قراءها في اول النهار واول الليل قال ابو عيسى الترمذي حدثنا يحيى بن ابن المغيرة ابو سلمة المخزومي المدني قال اخبرنا ابن ابي فديك - [00:24:57](#)

عن عبدالرحمن المليك عن زرارة بن مصعب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حميم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهم - [00:25:22](#)

ما حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح ثم قال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في عبدالرحمن بن ابي بكر بن ابي مليكة المليك من قبل حفظه - [00:25:46](#)

محكوم عليه بالظعف والحديث في فضل في اول سورة غافر عند الترمذي مشهور لكنه محكوم عليه بالظعف لا يثبت نوم وقد ورد في فضلها احاديث اخر تركناها اختصارا لعدم صحتها وضعف اسانيدها - [00:26:08](#)

كحديث علي في قراءتها عند الحجامة. انها تقوم مقام حجامتين. وحديث ابي هريرة في كتابتها في اليد اليسرى بالزعفران سبع مرات. وتلحس للحفظ وعدم النسيان. اورده ومردوايه وغير ذلك وهذه الاية مشتملة على عشر جمل مستقلة - [00:26:31](#)

فقوله الله لا اله الا هو اخبار بانه المتفرد بالالهية لجميع الخلائق الحي القيوم اي الحي في نفسه الذي لا يموت ابدا. المقيم لغيره وكان عمر يقرأ القيام فجميع الموجودات مفتقرة اليه وهو غني عنها. لا قوام لها بدون امره. كقوله ومن - [00:27:02](#)

آياته ان تقوم السماء والارض بامرہ وقوله لا تأخذہ سنة ولا نوم اي لا يعتريہ نقص ولا غفلة ولا زهول عن خلقه بل هو قائم على كل نفس بما كسبت. شہيد على كل شيء. لا يغيب عنه شيء. سبحان الله. ولا يخفى عليه - [00:27:35](#)

خافية ومن تمام القيومية انه لا يعتريہ سنة ولا نوم فقوله لا تأخذہ اي لا تغلبہ سنة وهي الوسن والنعاس ولهذا قال ولا نوم لانه اقوى من السنة وفي الصحيح عن ابي موسى قال - [00:28:01](#)

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي باربع كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل النهار قبل - [00:28:27](#)

الليل وعمل الليل قبل عمل النهار حجابہ النور او النار لو كشف لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. سبحان الله. وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الحكم بن ابان - [00:28:44](#)

عن عكرمة مولى ابن عباس في قوله لا تأخذہ سنة ولا نوم ان موسى عليه السلام سأل الملائكة هل ينام الله عز وجل فاوحى الله تعالى الى الملائكة وامرهم ان يؤرقوه ثلاثا فلا يتركوه ينام - [00:29:08](#)

ففعلا ثم اعطوه قارورتين فامسكهما ثم تركوه وحذروه ان يكسرها قال فجعل ينغص وهما في يده وفي كل يد واحدة قال فجعل ينعس وينبه وينعس وينبه حتى نعس نعسه. فضرب احدهما - [00:29:32](#)

بالاخرى فكسرها قال معمر انما هو مثل ضربه الله عز وجل يقول فكذلك السماوات والارض في يده. وهكذا رواه ابن جرير عن الحسن ابن يحيى عن عبدالرزاق فذكر وهو من اخبار بني اسرائيل - [00:30:01](#)

وهو مما يعلم ان موسى عليه السلام لا يخفى عليه مثل هذا من امر الله عز وجل وانه منزہ عنه واغرب من هذا كله الحديث الذي رواه ابن جرير. قال حدثنا اسحاق بن ابي - [00:30:24](#)

اسرائيل قال حدثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبل عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابيه هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي يحكي عن موسى عليه السلام على المنبر - [00:30:44](#)

قال وقع في نفس موسى هل ينام الله فارسل اليه ملكا فارقه ثلاثا ثم اعطاه قارورتين في كل يد قارورة وامره ان يحتفظ بهما قال فجعل ينام وكادت يداه تلتقيان فيستيقظ - [00:31:04](#)

فيحبس احدهما على الاخرى حتى نام نومه فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان قال ضرب الله عز وجل مثلا ان الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والارض وهذا حديث غريب جدا والظاهر انه اسرائيلي لا مرفوع. والله اعلم - [00:31:30](#)

وقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن القاسم بن عطية قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكي قال حدثنا ابي عن ابيه قال حدثنا اشعث بن اسحاق عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبیر - [00:32:00](#)

عن ابن عباس ان بني اسرائيل قالوا يا موسى هل ينام ربك قال اتقوا الله فناداه ربه عز وجل يا موسى سألوكم هل ينام ربك فخذ زجاجتين في يدك فقم الليل ففعل موسى - [00:32:21](#)

فلما ذهب من الليل ثلث النعش فوقع لركبتيه ثم انتعش فظبطهما حتى اذا كان اخر ترى الليل نعس فسقطت الزجاجاة انكسرتا فقال يا موسى لو كنت انا لم لسقطت السماوات والارض - [00:32:43](#)

فهلكت ما هلكت الزجاجتان في يدك فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم اية الكرسي وقوله له ما في السماوات وما في الارض اخبار بان الجميع عبيده وفي ملكه وتحت قهره - [00:33:05](#)

وسلطانه كقوله ان كل من في السماوات والارض الا الا ات الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اته يوم القيامة فردا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه كقوله وكم من ملك في السماوات لا - [00:33:30](#)

انهي شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وكقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهذا من عظمتہ وجلالہ وكبريائه عز وجل انه لا يتجاسر احد على ان يشفع لاحد عنده الا باذنه له في الشفاعة - [00:34:00](#)

كما في حديث الشفاعة اتي تحت العرش فاخروا ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني. يدعني. احسنت. ما شاء الله ان يدعني ثم

يقال ارفع رأسك وقلت اسمع واشفع تشفع - [00:34:28](#)

قال فيحد لي حدا يحده فيحد لي حدا فادخلهم الجنة وقوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم دليل على احاطة علمه بجميع الكائنات ماضيها وحاضرها ومستقبلها كقوله اخبارا عن الملائكة - [00:34:50](#)

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا وقوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اي لا يطلع احد من علم الله على شيء الا بما اعلمه الله عز وجل واطلعه عليه - [00:35:16](#)

ويحتمل ان يكون المراد لا يطلعون على شيء من علم ذاته وصفاته الا بما اطلعهم الله وعليه كقوله ولا يحيطون به علما والقول الاول اعم انهم لا يطلعون عليه عز وجل - [00:35:45](#)

على ما يتعلق به الا ما اطلعهم الله عليه ولا على شيء من مخلوقاته الا مما اطلعهم الله عليه نعم وقوله وسع كرسيه السماوات والارض. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج - [00:36:07](#)

قال حدثنا ابن ادريس عن مطرف بن طريف عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وسع كرسيه السماوات قال علمه وكذا رواه ابن جرير من حديث عبدالله ابن - [00:36:27](#)

الكرسي بالعلم مروي عن ابن عباس بعض السلف جاء تفسيره بموضع القدمين بموضع القدمين من العرش وسيأتي نسبته الى نسبة العرش وانه كلا شيء والله المستعان تأويل اي نعم يفتح لكن هذا صح عن ابن عباس سيأتي الكلام - [00:36:52](#)

وكذا رواه ابن جرير من حديث عبد الله ابن ادريس وهشيم كلاهما عن مطرف بن طريف به قال ابن ابي حاتم وروي عن سعيد ابن جبير مثله ثم قال ابن جرير - [00:37:28](#)

وقال اخرون الكرسي موضع القدمين ثم رواه عن ابي موسى والسدي والصدوق والضحاك والسدي والضحاك ومسلم ومسلم البطين البطيء البطين ومسلم البطين لكبير البطن وقال شجاع ابن مخلد في تفسيره - [00:37:46](#)

اخبرنا ابو عاصم عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض - [00:38:15](#)

قال كرسيه موضع قدميه والعرش لا يقدر قدره الا الله عز وجل. وكذا اورد هذا الحديث الحافظ ابو بكر بن من طريق شجاع ابن مخلد الفلاس فذكره وهو غلط وقد رواه وكيع في تفسيره - [00:38:36](#)

حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره وقد رواه الحاكم في مستدركه عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوب - [00:39:02](#)

عن محمد بن معاذ عن ابي عاصم عن سفيان عن سفيان وهو الثوري باسناده عن ابن عباس موقوفا مثله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه ابن مردويه من طريق الحاكم ابن ظهير الغزال - [00:39:26](#)

الغزاري الفزاري الف زاري الكوفي وهو متروك عن السد عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا ولا يصح ايضا اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك حكم هكذا من طريق الحاكم بن ظهير - [00:39:50](#)

الفزاري وش عندك يا شيخ الحاكم من الحكم وين ما يصح هذا هو المحفوظ عنه. له موضع القدمين نعم وقال السدي عن ابي ما لك الكرسي تحت العرش وقال السدي السماوات والارض في جوف الكرسي - [00:40:23](#)

والكرسي بين يدي العرش وقال الضحاك عن ابن عباس لو ان السماوات السبع والارض السبع بسطنا ثم وصلن بعضهن الى بعض ما كنا في ساعة الكرسي الا بمنزلة الحلقة في المفازة - [00:40:58](#)

ورواه ابن جرير حلقة الا بمنزلة الحلقة في المفازة ورواه ابن جرير وابن ابي حاتم وقال ابن جرير حدثني يونس قال اخبرني ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال - [00:41:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في بص قال وقال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القي - [00:41:43](#)

بين ظهري فلاة من الارض وقال ابو بكر وقال ابو بكر بن مردويه اخبرنا سليمان بن احمد قال اخبرنا عبد الله بن وهب الغزي قال اخبرنا محمد بن ابي السري العسل - 00:42:06

سري الغزي نعم احنا عندنا وهم ديانا الكوايب هم تراجع قال اخبرنا محمد بن ابي السري سري السري العسقلاني قال اخبرنا محمد بن عبدالله التميمي عن القاسم ابن محمد الثقفي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري انه سأل النبي صلى الله - 00:42:31 عليه وسلم عن الكرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما السماوات السبع والارضون السبع عند الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلاة وان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة - 00:43:19 وقال الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا زهير قال قال حدثنا ابن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال - 00:43:48

اتت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ادع الله ان يدخلني الجنة قال فعظم الرب تبارك وتعالى وقال ان كرسيه وسع السماوات والارض وان له اطيطا كأطيطة الرحل الجديد - 00:44:08 من ثقله وقد رواه الحافظ البزار في مسنده المشهور وعبد بن حميد وابن جرير في تفسيريهما والطبراني وابن ابي عاصم في كتابي السنة لهما والحافظ الضياء في كتابه المختار في كتابه المختارة من حديث ابي اسحاق السبيعي عن عبدالله بن خليفة وليس بذاك - 00:44:31

وفي سماعه من عمر نظر ثم منهم من يرويه عنه عن عمر موقوفا ومنهم من يرويه عنه مرسلًا ومنهم من يرويه عن عمر سلام منهم من يرويه عن عمر مرسلًا - 00:45:06

عن عمر موقوف او منهم من يرويه عن عمر عن عمر مرسلًا ومنهم من يرويه عن عمر مرسلًا كيف يكون يسقط الوسطة الارسال بمعنى انقطاع الف وخمس مئة واحد وعشرين - 00:45:32

والرواية المرسلة بتفسير الطبري منهم ومنهم من يزيد في متنه زيادة غريبة ومنهم من يحذفها واغرب منها داء واغرب من هذا حديث جبير بن مطعم في صفة العرش كما رواه ابو داود في - 00:45:49 في كتابه السنة من سننه في كتاب السنة من سننه يعني في اخر الكتاب في كتاب السنة من سننه والله اعلم وقد روى ابن مردويه وغيره احاديث عن بريدة وجابر وغيرهما - 00:46:12

في وضع الكرسي يوم القيامة لفصل القضاء والظاهر ان ذلك غير المذكور في هذه الاية وقد زعم بعض المتكلمين على علم الهيئة الكرسي الذي يوضع في فصل القضاء ينشأ في ذلك الوقت - 00:46:33

ويجلس عليه الرب لفصل القضاء هذا مستمر بين يدي العرش نعم وقد زعم بعض المتكلمين على علم الهيئة من الاسلاميين ان الكرسي عندهم هو الفلك الثامن. علم الفلك عندهم الهيئة - 00:46:56

في علم الفلك وهو فلك الثوابت الذي فوقه الفلك التاسع وهو الفلك الاثير. ويقال له الاطلس وقد رد ذلك عليهم اخرون وروى ابن جرير من طريق جويبر عن الحسن البصري انه كان يقول الكرسي هو العرش - 00:47:21

والصحيح ان الكرسي غير العرش والعرش اكبر منه كما دلت على ذلك الآثار والخبار وقد اعتمد ابن جرير على حديث عبدالله بن خليفة عن عمر في ذلك وعندي في صحته نظر - 00:47:46

والله اعلم من يقول بقولهم من يقول بقولهم من اه الفلاسفة والمتكلمين يتبعونهم على هذا ولالة يتبعون اهل الهيئة نعم نعم ايه نعم وقوله ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله ولا يكرثه حفظ السماوات والارض - 00:48:06

ومن فيهما ومن بينهما بل ذلك سهل عليه يسير لديه وهو القائم على كل نفس بما كسبت الرقيب على جميع الاشياء فلا يعزب عنه شيء ولا يغيب عنه شيء والاشياء كلها حقيرة بين يديه. متواضعة صغيرة بالنسبة اليه - 00:48:51

محتاجة فقيرة وهو الغني الفعال لما يريد الذي لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وهو القاهر لكل شيء. الحسيب على كل شيء الرقيب العلي العظيم لا اله غيره ولا رب سواه - 00:49:20

فقلوه وهو العلي العظيم كقلوه وهو الكبير المتعال وهذه الايات وما في معناها من الاحاديث الصحاح الاجود فيها طريقة السلف
الصالح وامروها كما جاءت من غير تكييف ولا تشبيه هذه طريقة السلف ان تمر - [00:49:45](#)
كما جاءت ولا يتعرض لكيفياتها وان كان لها معاني فاظوها معلومة كما قال الامام مالك نسبة الاستواء معلوم والكيف مجهول وليس
معنى هذا انها تمر كما جاءت ولا يعتقد لها معنى والحراف لها معنى معانيها معلومة لانها بالفاظ عربية من كلام العرب - [00:50:11](#)
واما الكيفيات فلا يعلمها الا الله وفرق بين ان نقول ليس لها معاني ثم كما جاءت كما يقول اهل التفويض وبين من اعتقد ان لها معاني
معلومة في لغة العرب - [00:50:38](#)
والكيفيات التي لم نطلع عليها لا نعرفها والله اعلم - [00:50:54](#)